الأهرام

المصدر :
التاريخ :

ضحايا انفجار موسكو ٨٥ قتيلاً وبوتين يربط بين الحادث والحرب في داغستان

حملة اعتقالات في روسيا شملت مئات الشيشانيين

□ ارتفع عدد القتلى في انفجار موسكو الى ٨٥ شخصاً، وأكد رئيس الوزراء فلاديمير بوتين ان العمل الارهابي يعني ان روسيا «تواجه خصماً متعطشاً للدماء»، ووعد بتعزيز الإجراءات الأمنية، وعلمت «الحياة» ان حملة اعتقالات جرت في العاصمة شملت مئات الشيشانيين، فيما أعلنت القيادة الفيديرالية عن تحقيق «تقدم» على جبهات القتال في داغستان.

□ *موسكو - جلال الماشطة*

عقد رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين سلسلة اجتماعات امس الجمعة مع مسؤولين في وزارات الأمن والداخلية والاستخبارات حضرها محافظ العاصمة يوري لوجكوف، ثم وجه خطاباً الى الشعب أعلن فيه ان الاثنين المقبل يوم حداد على القتلى في الانفجار الذي وقع بعد منتصف ليل الأربعاء - الخميس، وارتفع عدد القتلى الى أكثر من ٨٥ وما زالت فرق الإنقاذ تبحث عن جثث تحت الأنقا ض.

واشار بوتين الى ضرورة تعزيز «الانضباط والنظام والحفاظ على أمن المواطنين».

وذكر ان الخبراء يحققون في أسباب الانفجار، وتابع: «إذا اتضح انه عمل ارهابي فهذا يعني اننا نواجه خصماً وقحاً وغداراً ومتعطشاً للدماء». وفي اشارة الى احتمال وجود «أصابع اجنبية» قال: «ان احداً لم يتمكن من تركيع روسيا ولن يتسنى ذلك لأحد حالياً».

وعلى رغم ان رئيس الحكومة افترض وجود احتمالات أخرى للانفجار، الا ان وزير الأمن نيكولاي باتروشيف اشار الى ان «الحادث لم يكن مصادفة». وكان لوجكوف اكثر وضوحاً بتأكيده ان الانفجار عمل ارهابي استخدم فيه ٤٠٠ كيلوغرام من مادة «الهيكسوجين» وهي عبارة عن مسحوق بلوري عديم اللون تستخدم في صنع الصواعق وتخلط عادة بالتروتيل، وعثر المحققون على بقايا من المادتين في أسفل العمارة التي هدمها الانفجار.

وأشار محافظ العاصمة الى ان السلطات سترصد حركة المواصلات، من والى موسكو، وتولي «اهتماماً خاصاً» للوافدين اليها، ملمحاً الى «ارتباط» الانفجار باحداث القوقاز.

وترجم هذا «الاهتمام» عملياً عبر حملة اعتقالات شملت مئات من الشيشانيين والداغستانيين في العاصمة الروسية، ولاحظ مراسل «الحياة» ان دوريات معززة من الشرطة تستوقف كل من يوصف بأنه «من ذوي السحنات القوقازية»، اي انه ليس سلافي الشكل لتساله عن هويته.

ودعا رئيس الوزراء الروسي جميع السكان الى «الابتعاد عن الهلع»، ووعد بضبط الوضع الأمني و«القضاء على المتمردين» في داغستان، لكنه ذكر ان العمليات العسكرية ستجري وفق خطة مدروسة هدفها تفادي الخسائر في صفوف القوات المسلحة الفيديرالية والشرطة الداغستانية.

داغستان

واستمرت أمس العمليات على محورين اساسيين: وسط داغستان من بلدتي كاراماخي وتشابان ماخي حيث يقاتل «سلفيون» داغستانيون، وفي منطقة بويناك التي دخلتها وحدات يقودها الشيشاني شامل باسايف.

وذكرت وزارة الدفاع انها استعادت واحدة من ست قرى كان أنصار باسايف سيطروا عليها، وتواصل القصف المدفعي والجوي لإرغام المسلحين على الانسحاب من القرى الأخرى. وعرض التلفزيون الروسي جثث المقاتلين في خنادق عميقة ما يدل على استحكامات قوية اقيمت هناك.

وأكدت الدائرة الصحافية لوزارة الدفاع الروسية ان ٧٠ مسلحاً قتلوا خلال معارك الـ٢٤ ساعة المنصرمة، ولكنها لم تعط تفاصيل عن الخسائر في الجانب الفيديرالي.

وعلى الصعيد السياسي التقى بوتين في موسكو وفداً يمثل مجلس الافتاء شمال القوقاز، وشدد على ان «المجتمع لا ينبغي ان يسجل كل مسلم في خانة الارهابيين».

ومن جانبه اشار رئيس المجلس مفتي جمهورية انغوشيتيا محمد البوغاتشييف الى ان «الارهابيين الذين يرفعون شعارات اسلامية في داغستان لا يجمعهم جامع» بالدين الاسلامي الذي يدعو الى السلم والتسامح.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية